

31 ديسمبر 2019

المجلس البلدي لبلدية بوسالم

المحضر العام

للدورة العادية الرابعة لسنة 2019

(دورة نوفمبر)

06 ديسمبر 2019

في يوم الجمعة 6 ديسمبر 2019 و على الساعة الثالثة مساء (س 15.00) عقد المجلس البلدي ببوسالم دورته العادية الرابعة لسنة 2019 (دورة نوفمبر) بمقر البلدية برئاسة السيد الهاشمي البنقـاجي رئيس المجلس البلدي وبحضور كل من السيدات و السادة :

- محمود البلطي : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية

• - دلندة الخماسي : المساعد الاول لرئيس البلدية

- منية الهرمي : رئيسة لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة.

- رؤوف بنعبيد : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم.

- عقيلة الدريدي : عضو بلدي

• - رفيق الشافعي : عضو بلدي.

• - محبوبة المستوري : عضو بلدي

- حلمي الغربي : رئيس المصلحة المالية ومكلف بالكتابة العامة بالنيابة.

- مثنى الورتاني : عن الادارة البلدية كاهية مدير الشؤون الادارية والمالية

- منور السعيداني : تقني رئيس مكلف بالمصلحة الفنية بالبلدية

- منتهى البلدي : رئيس مصلحة الموارد والاستخلاصات .

- شيراز العشي : ممثلة عن القبضة البلدية

وتغيب عن الجلسة بدون عذر كل من السيدات و السادة:

- وفاء عمدوني : عضو بلدي
 - منذر الرزقي: مستشار بلدي
 - خالد السعيداني: المساعد الرابع لرئيس البلدية
 - حسن السعيداني : المساعد الثاني لرئيس البلدية ورئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف.
 - رضا الدلاحي: مستشار بلدي
 - حسام الدين الجمازي: رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة.
 - محمد العمايري: عضو بلدي
 - وداد ورتاني : عضو بلدي
 - ملاك التليسي: رئيس لجنة مراجعة الاداء البلدي والمساعد الثالث لرئيس البلدية.
 - دليلة اليعقوبي: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والتشغيل وفاقدي السند وحاملي الإعاقة.
 - ايمن الخميري:مستشار
 - ايمان الوهيبي : مستشار
 - صابرين همامي: مستشار
 - نجوى معاوي:مستشار
 - شريفة بلالي : مستشار
 - محمد العبيدي: مستشار
 - محمد العمايري: مستشار
- كما واكب هذه الدورة ثلة من مكونات المجتمع المدني.

استهل السيد الهاشمي البنقاجي رئيس البلدية الجلسة بكلمة رحب فيها بالحاضرين شاكرًا إياهم تلبية الدعوة لمواكبة الدورة الأخيرة للمجلس البلدي سنة 2019، ثم عرض على الحاضرين المواضيع المدرجة بجدول أعمال هذه الجلسة وهي حسب نص الاستدعاء كالتالي :

1- عرض لأهم مميزات النشاط البلدي

2- المصادقة على اتفاقية منح المساعدات غير الموظفة

3- المصادقة على البرنامج السنوي لدعم القدرات لسنة 2020 (بعنصريه التكوين والمساندة)

4- النظر في مطالب اعتراض على الأداء البلدي وطرح مبالغ مثقلة .

5- مشروع مراجعة مثال التهيئة العمرانية لقريتي المرجى والبراهمي

6 -حول إيقاف العمل بالإجراء الاستثنائي المتعلق بإسناد تراخيص التزود بالماء الصالح للشرب او النور الكهربائي.

7- حول احتساب معلوم الإشغال الوقتي للطريق العام عند إقامة حظائر البناء

وعلى إثر ذلك شرع أعضاء المجلس البلدي في درس ومناقشة مواضيع هذه الدورة

الموضوع عدد 01 : عرض أهم مميزات النشاط البلدي:

عرض السيد الهاشمي البنقاجي اهم مميزات النشاط البلدي خلال الدورتين العاديتين وارتكز اهمها على ما يلي:

- متابعة الإستخلاصات البلدية بالتنسيق مع القبضة البلدية والمصالح المعنية إلى جانب توجيه تنابيه كتابية فردية لكافة متسوعي المحلات البلدية لدعوتهم إلى تسديد الديون المتخلدة بذمتهم بعنوان معالم كراء متأخرة .

- متابعة القضايا المنشورة لدى المحاكم الإدارية من طرف البلدية أو ضدها بالتنسيق مع محامي البلدية.

- عرض الأسواق البلدية لسنة 2020 للإستلزام عن طريق طلب عروض وذلك يوم 2019/09/24 حيث تم استلزام السوق الأسبوعية وأمنة الدواب بما قدره : 700.500 أ.د.

- انعقاد اجتماع الدورة التمهيدية للإعدادات للدورة العادية الرابعة لسنة 2019 حيث تم الإستماع لمشاغل المواطنين واقتراحاتهم.

- عقد جلسة عمل يوم 31 أكتوبر 2019 للنظر في ملف الإنتصاب المحاذي لشارع 20 مارس .

- إتمام إجراءات المناظرة الداخلية للترقية بالملفات بعنوان سنة 2019 لفائدة أعوان البلدية.

- عقد اجتماع الدورة الإستثنائية الثالثة لسنة 2019 وإحالة مضامين مداولاتها على مصالح سلطة الإشراف.

- الإحتفال بعيد الجلاء يوم 15 أكتوبر 2019 بتعليق معالم الزينة.

- الإحتفال بالعيد الوطني للشجرة يوم 2019/11/10 .

- حضور فعاليات الجلسة التشاركية الأولى في إطار إعداد البرنامج السنوي للإستثمار التشاركي لسنة 2020 وذلك يوم 2019/11/15 بدار الثقافة ببوسالم.

- الإحتفال بالمولد النبوي الشريف .

- عقد جلسة عمل للنظر في الوضعية العقارية لإنجاز مشروع السوق العصري بمعمدية بوسالم.

- حضور جلسة عمل في إطار متابعة الدراسة الإستراتيجية لتنمية ولاية جندوبة في أفق سنة 2050 .

- حضور جلسة عمل في إطار تنفيذ التوصيات المنبثقة عن اجتماع اللجنة الجهوية لتفادي الكوارث ومجابهتها يوم الثلاثاء 22 أكتوبر 2019 .

- التوصل بمراسلة حول مشاريع الجيل الثاني من برنامج تهذيب وإدماج أحياء سكنية للفترة

2020/2019

الموضوع عدد 02 : المصادقة على الاتفاقية المبرمة بين الإدارة العامة لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وبلدية بوسالم بخصوص المساعدة غير الموظفة بعنوان سنة 2020 و2021 و2022:

فقد اقتضى القرار الصادر عن وزارتي الداخلية و المالية المؤرخ في 2015/07/13 انه من ضمن الشروط الدنيا المستوجبة لتحويل المساعدات السنوية من صندوق القروض و مساعددة الجماعات المحلية ضرورة موافقة المجلس البلدي على الاتفاقية التي تضبط مسؤوليتها مع الدولة الممثلة في صندوق القروض بعنوان الانتفاع بالمساعدة في اجل اقصاه 31 ديسمبر من السنة التي تسبقها.

وفي هذا الاطار وتبعاً للقرار المشار اليه أنفا أفاد السيد الهاشمي البنقاجي ان البلدية قد توصلت بمكتوب الإدارة العامة لصندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية تحت عدد 5032 بتاريخ 2019/11/ 11 مصحوباً بأربعة نظائر من الاتفاقية الضابطة لشروط اسناد المساعدة غير الموظفة البالغة 2163.000,000 ديناراً لفائدة بلدية بوسالم بعنوان سنوات 2020 و 2021 و2022 ,موزعة بالتساوي في حدود 721.000,000 ديناراً للسنة الواحدة.

و قد تضمن المكتوب الدعوة الى توقيع و تسجيل الاتفاقية المذكورة , و عرضها على مصادقة المجلس البلدي قبل 2019/12/31 و موافاة الفرع الجهوي بباجة بنظير منها تام الموجب في اجل اقصاه 2020/01/15 .

و قد عرض الموضوع على المكتب البلدي بتاريخ 22 نوفمبر 2019 وحظي بموافقه على الاتفاقية المبرمة بين الادارة العامة لصندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية و بلدية بوسالم بخصوص المساعدة غير الموظفة المنوحة لهذه الاخيرة بعنوان السنوات المذكورة .وقد صادق المجلس بعد النقاش على الاتفاقية بالإجماع.

**الموضوع عدد 03 : المصادقة على البرنامج السنوي لدعم القدرات
لسنة 2020 بعنصره (التكوين والمساندة الفنية)**

في إطار تنفيذ برنامج التنمية الحضريّة والحوكمة المحليّة يتم سنوياً إعداد برنامج يضم جملة من الأنشطة التكوينية التي تحتاجها البلدية في إعداد برنامجها الإستثماري في مجالي التكوين والمساندة الفنية. كما أن هذا البرنامج يساعد البلدية على تأمين متطلبات الإستجابة للشروط الدنيا المستوجبة للحصول على المساعدة غير الموظفة.

وبمقتضى منشور السيد رئيس الحكومة عدد 24 بتاريخ 27 سبتمبر 2019 والقرار المشترك بين وزير الشؤون المحليّة والبيئة والمالية المؤرخ في 25 سبتمبر 2018 المتعلق بضبط المقاييس الجديدة لتقييم أداء البلديات ، تمّت دعوة البلدية الى إعداد البرنامج السنوي لدعم قدرات البلديات في جانبيه المتعلقين بالتكوين والمساندة الفنية والذي يتولى تنفيذه كل من مركز التكوين ودعم اللامركزية وصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة.

وتبعاً لذلك قامت الإدارة البلدية بضبط حاجياتها من التكوين والمساندة الفنية بعنوان سنة 2020 حسب ما هو مبين بالجدول المصاحبة وعرض على المكتب البلدي بتاريخ 2019/11/22 حيث وافق على البرنامج المعد كما حظي بموافقة المجلس خلال اجتماعه بتاريخ 06 ديسمبر 2019 بالإجماع.

**الموضوع عدد 04: حول النظر في مطالب اعتراض على الأداء البلدي وطرح مبالغ مثقلة
خطا وذلك على سبيل التسوية :**

عملاً بأحكام مجلة الجباية المحليّة وخاصة الفصلين 24 و 25 منها والمتعلقة بالنظر في الاعتراضات الواردة على لجنة مراجعة الأداء البلدي وفي إطار الحرص على تسوية وضعية اصحابها قصد تمتيعهم بالعفو الجبائي لسنة 2019 فقد نظرت لجنة مراجعة الأداء البلدي بتاريخ 19 نوفمبر 2019 في عدد **07 مطالب** تتعلق باصلاح مساحات مغطاة تم احتسابها في توظيف الاداء البلدي او طرح عقار لعدم خضوعه للتوظيف وهم على التوالي : على الخميري-حكيمة البوغنيمي -عز الدين المرادي-محمد الشوالي - فاطمة الشوالي عن مصطفى الزغلامي-حمادي الحمدي- وحمه الجبالي(المعتوق). .

وقد قامت المصالح المعنية بالبلدية بالتثبت بما جاء بمضمون الاعتراضات ووقفت على صحة ما جاء بالتقارير المرفقة بالملفات التي عرضت على لجنة مراجعة الأداء البلدي تتضمن المعطيات الثابتة على عين المكان . وبعد التثبت في الملفات حالة بحالة قررت اللجنة الموافقة على عدد 04 مطالب تتعلق بطرح اداءات او فوارق للمعلوم مثقلة خطا لمالكها وهم كالتالي:

- حمادي الحمدي بحي الخليج نهج ابو نواس : تسوية وضعية وطرح فارق مثقل خطا لسنوات 2017/بعنوان معلوم على العقارات المبنية 2019

-حمه المعتوقي (الجبالي): بحي النسيم طريق تيباز : طرح فارق مثقل خطا لسنوات 2017/2019بعنوان معلوم على العقارات المبنية 19

محمد الشوالي بحي الهادي خليل : طرح فارق مثقل خطا بعنوان معلوم على العقارات المبنية لسنوات 2017/2019
-حكيمه بوغنيمي بحي الامين ببوجعارين : طرح اداء على عقار غير خاضع للتوظيف بعنوان معلوم على العقارات المبنية (سكنى) لسنوات 2017/2019

ودعت اللجنة إلى الإسراع بتسوية وضعياتهم لتمتع أصحابها بالعفو و قد وافق المكتب البلدي بتاريخ 22 نوفمبر 2019 على مطالب التسوية للحالات الأربعة و اقر المجلس في الدورة مبدأ طرح التثقيلات الموظفة خطا والتنسيق مع مصالح القباضة البلدية وأمانة المال الجهوية لإتمام الإجراءات في الغرض.

الموضوع عدد 05: حول استكمال إجراءات استصدار مثال التهيئة العمرانية لقرية البراهمي :

افاد السيد الهاشمي البنقاجي رئيس البلدية انه تبعا لصدور الأمر عدد 602 لسنة 2016 المؤرخ في 26 ماي 2016 حول توسعة منطقة بلدية بوسالم لتشمل العديد من العمادات و من ضمنها قرية البراهمي التي سبق للمجلس الجهوي أن تداول خلال دورته العادية الرابعة لسنة 2010 على المصادقة النهائية على مبدأ مراجعة مثال التهيئة العمرانية الخاص بالمنطقة، فقد توصلت الادارة البلدية بتاريخ 09 أكتوبر 2019 بمراسلة من طرف مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية مصحوبة بمشروع مثال التهيئة العمرانية لقرية البراهمي في صيغته النهائية، وعليه تم عرض الموضوع على أنظار لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية خلال جلستها المنعقدة بتاريخ 22 أكتوبر 2019 بخصوص إستصدار مثال التهيئة العمرانية

للقرية السالفة الذكر التي إرتأت ضرورة تحيين المثال المذكور نظرا للفترة الزمنية الطويلة التي إنقضت منذ مداولة المجلس الجهوي (سنة 2010) و الظرف الإستثنائي الذي عاشته البلاد إبان ثورة 14 جانفي 2011 الذي أدى إلى تفاقم ظاهرة البناء الفوضوي وما نتج عنه من غلق للعديد من الطرقات ، وقد عرض الموضوع على المكتب البلدي في اجتماعه بتاريخ 22 نوفمبر 2019 حيث وافق على مقترح اللجنة ودعا الى عرضه على انظار المجلس البلدي في دورته الحالية حيث ابدى موافقته بالاجماع.

الموضوع عدد 06: حول استكمال إجراءات مراجعة مثال التهيئة العمرانية لقرية المرجى:

تبعاً لصدور الأمر عدد 602 لسنة 2016 المؤرخ في 26 ماي 2016 حول توسعة منطقة بلدية بوسالم لتشمل العديد من العمادات و من ضمنها قرية المرجى المشمولة بمثال تهيئة عمرانية مصادق عليه من قبل السيد والي جندوبة بتاريخ 18 ماي 2000،

وتبعاً لمراسلة مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز الواردة علينا بتاريخ 20 سبتمبر 2018 والمصحوبة بمسح طبوغرافي لقرية المرجى الذي تم إعداده من طرف مصالح المجلس الجهوي في إطار مراجعة مثال التهيئة العمرانية للقرية السالفة الذكر، افاد السيد رئيس البلدية انه قد سبق ان تداول المجلس البلدي خلال دورته العادية الرابعة لسنة 2018 المنعقدة بتاريخ 08 ديسمبر 2018 حول الموافقة على مراجعة المثال المذكور ،

و بتاريخ 13 جوان 2019 ورد علينا ملف إستشارة مشروع مراجعة مثال التهيئة العمرانية للقرية المذكورة من طرف مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية وإعلانها باللغتين العربية والفرنسية قصد إستكمال إجراءات المراجعة , وبتاريخ 28 جوان 2019 تمت مراسلة السيد والي جندوبة بخصوص تحويل الإعتمادات المرصودة للمشروع لفائدة البلدية إلا أنها أفادتنا خلال جلسة مجراة بين السيد رئيس البلدية والسيد والي بأنه تم إرجاء إجراءات مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية إلى حين صدور النصوص الترتيبية الخاصة بمجلة التهيئة الترابية والتعمير التي تتماشى مع القانون الأساسي للبلديات الصادر في 09 ماي 2018 والمتعلق بصدور مجلة الجماعات العمومية المحلية.

و عليه تم عرض الموضوع على أنظار لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية بتاريخ 22 أكتوبر 2019 التي إرتأت إرجاء البت في مراجعة المثال السالف الذكر لنفس الأسباب المشار إليها سلفاً.

وقد عرض الموضوع على المكتب البلدي يوم 22 نوفمبر 2019 ووافق على مقترح اللجنة كما اقر المجلس بعد الحوار والنقاش إرجاء النظر فيه للأسباب المذكورة.

الموضوع عدد 07: النظر في إيقاف العمل بالإجراء الاستثنائي لتزويد البناءات الكائنة ببلدية بوسالم والمشيدة بدون تراخيص في البناء بالماء الصالح للشرب والنور الكهربائي.

إعتبارا لتفاقم ظاهرة البناء غير المرخص فيه بجميع الأحياء والتجمعات السكنية المتواجدة بالدائرة الترابية و نظرا لورود عديد المطالب على الإدارة البلدية لأصحاب مساكن شيدوا بناءات منذ الأحداث الاستثنائية التي شهدتها البلاد سنة 2011 والسنوات التي تلتها دون الحصول على رخصة بناء ضمنوها رغبتهم في الحصول على التراخيص الإدارية المستوجبة لإدخال النور الكهربائي والماء الصالح للشرب لبنائاتهم ، ونظرا للضغط الذي شهدته البلدية بعد تنصيب المجلس البلدي المنتخب من قبل أصحاب البناءات المشيدة على غير الصيغ القانونية ورغبوا في الحصول على تراخيص إدارية قصد تجهيزها بالماء الصالح للشرب والنور الكهربائي و طالبوا بها خلال الدورة التمهيدية المنعقدة بتاريخ 13 جويلية 2018 ، تداول المجلس البلدي خلال الدورة العادية الثالثة لسنة 2018 المنعقدة بتاريخ 14 أوت 2018 على تكوين لجنة تتولى درس مطالب الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي الصادرة عن المواطنين المذكورين، وقامت اللجنة المحدثه آنذاك بالمعاينات الميدانية للبناءات المشيدة وأسندت عددا هاما من التراخيص بعدما نصت بها على أنها لا تعوض قرارات رخص البناء، ولا تعفي أصحاب التقسيمات المصادق عليها من القيام بأشغال التهيئة ومن الإلتزام مسبقا بعدم مطالبة البلدية بذلك ، وللتصدي لظاهرة البناء الفوضوي الذي إكتسح المنطقة البلدية ، إرتأت اللجنة المعنية بدراسة الملفات إلى ضرورة إيقاف العمل بالإجراء الاستثنائي لتزويد المحلات المشيدة بدون رخص بناء بالمرافق الأساسية من ماء صالح للشرب ونور كهربائي ووافقتها لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية خلال جلستها المنعقدة بتاريخ 06 نوفمبر 2019، وبتاريخ 22 نوفمبر 2019 تم عرض الموضوع على أنظار المكتب البلدي ووافق على الإجراء ودعا الى عرضه على المجلس البلدي لإبداء الرأي. وقد اعرب بعض الاعضاء اثناء النقاش والاستماع الى تدخلات الحاضرين عن عدم موافقتهم الضمنية لوقف العمل بهذا الاجراء دون تقديم حلول ناجعة موازية ضمن اطر قانونية وهو ما حدا بالأعضاء إلى التمسك بضرورة تأجيل النظر في الموضوع الى دورة فيفري من السنة القادمة لمزيد الدرس والتوافق نهائيا على هذا المبدأ.

الموضوع عدد 08: حول احتساب معلوم الإشغال الوقتي للطريق العام بمناسبة إقامة حظائر البناء:

نظرا لتذمرات بعض المواطنين من كيفية احتساب معلوم إشغال الطريق العام بمناسبة إقامة حظائر البناء خاصة أن القرار البلدي المؤرخ في 23 أوت 2016 نص على معلوم الإشغال في اليوم عن المتر المربع (2.000 د) بالنسبة لجميع البناءات مهما اختلفت مساحتها ، تم عرض الموضوع بخصوص إعادة احتساب المعلوم المتعلق بالإشغال الوقتي للطريق العام بمناسبة إقامة حظائر البناء حسب البناءات والمساحة المغطاة ومدة الاستغلال وذلك على أنظار لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية بتاريخ 22 أكتوبر 2019 حيث تم الإتفاق على احتساب المعلوم على النحو التالي :

1/ بالنسبة لبناء سياج و طابق لا تتجاوز مساحته المغطاة 100 م2:

* 2.000 د معلوم إشغال الطريق في اليوم عن المتر المربع.

* 6 م2 المساحة المستغلة بالرصيف.

* 20 يوما للاستغلال.

2 / بالنسبة لبناء طابق تفوق مساحته المغطاة 100 م2 و لا تتعدى 2300 م2 :

* 2.000 في اليوم عن المتر المربع.

* 6م2 المساحة المستغلة.

* 40 يوما للاستغلال.

3 / بالنسبة لبناء طابق تفوق مساحته المغطاة 2300 م2 :

* الإبقاء على المساحة المستغلة.

* الترفيع في أيامات الاستغلال إلى حدود 60 يوما.

وقد عرض رئيس البلدية المقترح على انظار المجلس في الدورة وبعد النقاش والحوار وافق الأعضاء على تبني المقترح وعهد للمصالح المعنية باعداد قرار في الغرض.

وبعد الإتيان على جملة المواضيع المدرجة بجدول الأعمال، جدد السيد رئيس البلدية شكره للحاضرين ورفعت الجلسة في حدود الساعة الخامسة مساء (س17.00)

رئيس البلدية

الاعضاء

رئيس البلدية

الهاشمي البنشاجي



د. لينة خماري
محسن مسوري
رشيد الكافي
زؤوف بنعني
مسحور
عقيلة الدريسي